

01/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة انتصارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه في بداية - 00:00:00

في هذا اللقاء نشكر سماحة الشيخ لاتاحة هذه الفرصة بالوقت الثمين لاجابة على اسئلة المستمعين. نسأل الله للجميع العون والتوفيق. امين اه في الحقيقة لدي سماحة الشيخ كثير من الاسئلة عن الحج ولكن هذه اه رسالة وجدتها ضمن الرسائل اه من السائل - 00:00:20

يقول هل يجوز للرجل ان يهزر ابنته البكر على الزواج وكذلك السيد الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فليس للرجل - 00:00:40

مثل او على الزواج. كثير من الناس يقع منه التساهل في هذا الأمر. ولا سيما مع الأبنكار سيقع بذلك نزاع كثير من الزوجين وفساد عظيم ودعاوى وخصومات كثيرة. كل هذا باسباب مخالفة الحق. وعدم القيام - 00:01:00

من الاستئذان. وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الصحيح بالنهي عن ذلك. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان بك تستحي فكيف ابنها؟ قال لا تسكت - 00:01:20

سكوتها فلا يجوز للانسان ان يزوج نفسه ولا البكر بل يجب ان ان لهما ويشاورهما في انفسهما. الزواج ليس بالسهل بل هو شيء عظيم. فهو شريكها والذي يستمتع منها معها ويسكن اليها وتسكن اليه. فالامر فيه يعني في شأنهما ذو اهمية. نعم. فليس - 00:01:40

نلجأ للاب مع الزواج فلا بد ان يشاورها ويأخذ رأيها في ذلك ويقول لها الزوج وحاله انه كذا وكذا وانه من فلان وفلان وصفة كذا وعمله كذا واضح لها الامر. نعم. فان اجابت ووافقت الحمد لله - 00:02:10

فلا بد من النطق لابد ان تكون نعم او نحوها مما يدل على رضاها اما الفكر الحياة فتستحي فلا بأس ان بالسكوت اذا سكنت او بكت. هذا هو الواجب ولا يجوز ابد - 00:02:30

اجباره على الزوال من دون اذن. وان كان بعض اهل العلم قد قال ذلك. واستحسن ان يزوج ابنته البكر بغير ابنها لانها لا تعرف ما مصلحة هذا التمام ولكن هذا قول ومصادر للسنة ومخالف لها فلا ينبغي ان يعول عليه - 00:02:50

الله يقول جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم سبحانه الله فان تنازلت وجوهكم يا الله من رسله فلا يجوز للمؤمن ان يخالف امر الله وامر الرسول عليه الصلاة والسلام لقول اهل من الناس كائنا من كان - 00:03:10

هذا هو الواجب على الاباء اما بقية الاولياء فما هي اولى الاخ والابن والهم من باب اولى ليس لهم تزويج اي امرأة الا باذنها سواء كان ذكرا خلاف الاب هل يزوج اهل العلم؟ يعني مثل جد - 00:03:30

ليس هو يزوج الا باذنه. نعم. ليس له اب ولا جدة يزوجه. البنت الا باذنها. واذا ابت ليس له اجبارها سواء كان اباها او خطأ الناس اليها او كان جدها من باب اولى. وهكذا الاخوة والابناء ليس الا اجراء الامة على الزواج ولا - 00:03:50

على الزواج لا هو هذا لا يجوز. الواجب على المسلمين اتباع السنة. وتعظيمها والحذر من مخالفة السنة في تزويج الاذكار فان فساده خبير وخطره عظيم وعواقبه خيبة. في الغالب ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. اه ما دمنا تحدثنا عن اه - 00:04:10

الولي الزواج اه هذه رسالة من المرسل اه صاد عين العقل من اه الرياض. يقول ما هو المعتبر لكي يكون الشخص ولي المرأة ويجوز له ان يزوجها. رهييب ان يعرف يعني قيم الرجال - [00:04:30](#)

قد بلغ الحلم بان اكمل خمسة عشر سنة او احتملني بالاحتلام او مكلفا منازل الرجال هذا يسمى ولي وله تزويج. اما اذا كان او كان ضعيف البصيرة ما يحسن متصل بالصفات التي ينبغي وان كان ابعد منه. فاذا كان - [00:04:50](#)

هو يعني ما بلغ الحلم او بلغ لكن ما عنده قصيرة ما عنده رشد. همها لكان لها او ابن اخيها اللي يضع عقله فالحاصل انه يزوجها وليها الرشيد نعم اه الان نحب ان نعرض هذه الاسئلة تتعلق بالحج. هذه الرسالة من ثامر السلوي وسعيد عواد - [00:05:30](#)

وسلطان الحجاجي وكله من الرياض. يقولون سمعنا ان تحية المسجد الحرام هو الطواف حول البيت. ونحن نقيم عدة ايام بعد ما هو قبل الحج ونكثر زيارة البيت لكن يشق علينا الطواف كلما دخلنا البيت لاننا نكرر دخوله في اليوم الواحد والبيت - [00:06:10](#)

الزحم احيانا فهل نكتفي بركتين كتحية المسجد؟ افيدونا افادكم الله. نعم الطواف تحية المسجد. المسجد الحرام اذا فسر ذلك وكان الرجل ليس عنده نشاط ان يصلي ركعتين مثل بقية المساجد يصلي ركعتين بس يكفي وليس هناك حاجة الى الطواف - [00:06:30](#)

افضل حتى يدرك فضل الطواف هذا خير كثير ولكن يقع لذلك او وجد زحام او خلع الفتور او بعد ليس بلازم. نعم. انما الواجب طواف العمرة وطواف الحج وطواف الوداع بس. هذه ثلاثة طواف العمرة - [00:06:50](#)

بعده ثلاثة اما بقية الاطراف فهي مستحبة ليس الظهر او العصر او المغرب صلى ركعتين مثل بقية المساجد. نعم اه بالنسبة للطواف لو طه طواف الوداع وبات في مكة هل يلزمه ان يعيد الطواف او يخرج بدون اعادة؟ لا طال في اول الليل - [00:07:10](#)

العلماء ينبغي ان نعيد الطواف. ان شاء الله. فهذه الرسالة من الطائف يقول قدمت الى مكة ولم اخذ عمرة. لاني اخذت عمرة في هذه في هذه السنة اكثر من مرتين ولكنني اتيت الى البيت به ثم خرجت من مكة وعدت اليها في اقل من اسبوع وبت فيها ثم خرجت - [00:07:40](#)

ومنها ولم اقف بالبيت. علما ان طوافي في الزيارة الاولى كان واحد بنية الزيارة وطواف الوداع. وآآ انني لم اقف آآ اه هذه المرة لاني في نيتي ان اعود الى مكة مرة اخرى. في هذا في نفس الاسبوع افيدونا وفقكم الله. العمرة من الحج. مرة في العمرة - [00:08:10](#)

العمرة كالحج. نعم. انما تجب على المكلف مرتفع العمرة مرة في العمر كفاه ذلك. وصارت العمرة الباغية كلها سنة كلها نافلة. فاذا اراد الى مكة لزيارة احد او تجارة او حديث اخرى فهو مخير. عليه ميقات الطائف - [00:08:30](#)

المدينة العمرة بان اراد الدخول بدون احرام لان جاء للتجارة ولزيارة بعض الاقارب فلا حرج عليه. لكن ما كان والعمرة فلا بد للحرام. هذا من اراد العمرة فليس له تجاوز الميقات الا باحرام. فاذا احرم - [00:08:50](#)

الطواف والسعي والحق والتقصير. اما اذا دخل فهو مخير ان كانت البيت وطاف وان شاء ترك. ان طاف لا بأس وان ترك لا بأس طيب او مرتين في السنة او عشر مرات في السنة - [00:09:20](#)

فسأله احد محدود والعمرة الا اذا انها لابد ان يكون بين العمرتين اربعين يوم هذا لا لا اصل له. ليس لهذا حد محدود. نعم طيب بالنسبة لطواف الوداع هل هو لمن قدم للحج او العمرة او لمن قدم الى مكة ولو لم ينوي اه نسك الحج والعمرة؟ بين العلماء - [00:09:40](#)

لا يجب عليه الطواف الافضل لكن اذا ود الخروج من خلفه احسن واولى اه اه هذه الرسالة من زين الدين علي بسام الرياض. يقول هل يجوز ان يتحول المسلم من نسك - [00:10:00](#)

الا نفسك الاخر وما هي افضل الانسك؟ آآ وما هي افضل الانفاق في الحج؟ هذا السؤال فيه تصميم. نعم فله ان يتحول الى ابل ولا بقر ولا غنم فالافضل على حاله معتمرا فاذا كان معه هدي من كما هير او بقرة او شاة او اكثر - [00:10:30](#)

فان السنة قال عليه ولا يحرم منهما حتى ولا يحل منه حتى يحل منه ان يكون قارنا ثم احب ينفع الحج فله السنة. نعم. نعم اما اذا حرم الحج اهله فليس له فلا شيء بل يبقى على حاله. حتى يجعل حمرا. مما يستمر الحج الى الحج واما ان يطوف - [00:11:00](#)

كما امرنا باصحاب الذين احفروا بالحج نعم فالحرص ان لو ان له احوالا احدها ان يحرم الحج وحده ليس معه عمرة فهذا ان كان

وقت حج قريب فكمّل حجه والحمد لله. فإن كان وقت الحج ليس بقريب يعني عنده وقت. فالأفضل عمرة يستغفر. يعني -

[00:11:30](#)

كما امر النبي أصحابه عليه الصلاة والسلام. الحال الثاني وحدها. فهذا لا ورد لها رمضان ولا سيما اذا كان معه هدي فانه يؤدي بالحج كما امر بذلك وان يكون قائلاً بذلك فلا يحل حتى يحل من هو الجميع يوم النحر. وينبغي على احرامه فهو افضل حتى - [00:11:50](#) ما وقفتش الا اذا سمعه هذه فانه يلبي بالحج بعد الله ويبقى على احرامه حتى يحل منهما جميعاً يوم النحر. اما الذي احرام العمرة وليس معه هدي فهذا الافضل انه لا لا بل يبقى على احرام العورة حتى يكملها في الطواف والسعي والتقشير - [00:12:20](#) اه سؤال زين الدين الثاني يقول اذا طواف الانسان طواف الوداع لا يجوز له ان يشتري شيئاً لكن ما المقصود بهذا الشيء؟ هل هو المخصص للتجارة او يشمل حاجة الانسان من هدايا للاهل والاصدقاء وما يلزمه من اثاث للسفر. فالسنة ان يكون الله ودائماً -

[00:12:40](#)

بعد كل شيء اذا اسلمت بشيء وفرغ من اشغاله كلها هذا هو الافضل يودع البيت ثم يمشي يسافر لكن لو هذا السحر او هدايا او ما اشبه لا حرج عليه. وان الشجر بعض اهل العلم قد يعيد يعيد الطواف ولكن ليس - [00:13:00](#) اهل زيارة بل هو في طريقه ان هذا لا يؤثر عليه. لنفسه او هدايا كلها لا يؤثر. هذا في الطريق او بعد مدة يسيرة من الطواف ما تأخر كثيراً هذا لا يضره طواف مباشر وليس عليه اعداد الطواف. نعم. ايضاً عنده ملحوظة يقول هل - [00:13:20](#) لطواف الوداع من سنة عند المقام ام لا؟ كل طواف له سنة. كل طواف سنة ركعتين عند البقرة او في نهاية المطاف لا بأس هذا كل طواف لا يخص طواف القدوم ولا طواف الحج ولا طواف - [00:13:40](#) نعم الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. نشكر سماحته كما نشكركم ايها السادة - [00:14:00](#) على حسن اوصاتكم وحتى نلتقي ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:20](#)